



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكلام: الباب الحادي عشر
خلاصة الدرس الثامن والعشرون
لا يتحد الله بغيره

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لا يتحد الله بغيره لامتناع الاتحاد المطلوب. الاتحاد يقال على معنيين: مجازي وحقيقي. أما المجازي فهو صيرورة الشيء شيئاً آخر بالكون والفساد إما من غير إضافة شيء آخر، كقولهم: صار الماء هواءً، وصار الهواء ماءً، أو مع إضافة شيء آخر كما يقال: صار التراب طينا بانضياف الماء إليه.

وأما الحقيقي فهو صيرورة الشيء الموجودين شيئاً واحداً موجوداً. اذا تقرّر هذا فاعلم، أنّ الأوّل مستحيل عليه تعالى قطعاً، لاستحالة الكون والفساد عليه. أمّا الثاني فقد قال بعض النصارى أنّه اتحد بالمسيح، فإنهم قالوا اتحدت لاهوتية الباري مع ناسوتية عيسى (عليه السلام). وقالت النصيرية انه اتحد بعلي (عليه السلام). وقال المتصوفة انه اتحد بالعارفين. فان عنوا غير ما ذكرناه، فلا بد من تصوّره أولاً، ثم يحكم عليه. وان عنوا ما ذكرناه، فهو باطل قطعاً، لأنّ الاتحاد مستحيل في نفسه، فيستحيل إثباته لغيره. أمّا استحالته فهو أنّ المتحدّين بعد اتحادهما إن بقيا موجودين فلا اتحد. وإن عدا معاً، فلا اتحد. وان عدم أحدهما، وبقي الآخر فلا اتحد أيضاً، لأنّ المعدوم لا يتحد بالموجود.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)